

29 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم | بَابُ الْغَضَبِ فِي

الْمَوْعِظَةِ - الحديث 29 | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري حدثنا محمد ابن العلاء وهو ابن كريب الهمداني ابو تريب الجوفي عام ثمان واربعين ومئتين. روى له البخاري ثلاثا وخمسين حديثا قال حدثنا ابو اسامة وحماد بن اسامة الكوفي. طبعا هذي الكوفة كانت زاخرة بالعلم - 00:00:00 وكوفها سعد ابن ابي وقاص بامر عمر ابن الخطاب وايضا بصر البصرة سعد ابن ابي وقاص عمر ابن الخطاب ثم جاء الحجاج بنى واسط باعتبار انه وسط بينهما ابو جعفر المنصور كان له دور في الكوفة والبصرة حينما بنى مدرسة - 00:00:20 الكوفيين مدرسة البصريين في النحو ولا تزال اقواله تدرس لحد هذه اللحظة فهذا احد علماء الكوفة توفي عام احدى مئتين عن يريد وحبينا عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى يعني يروي عن ابيه - 00:00:36 وابوه يروي عن ابيه فصار رؤية الابن عن ابيه عن جده والحين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهزي بن حكيم عن ابيه عن جده. معاوية بن حيلة عن ابيه عن جده هذا كانت - 00:00:55 قوية وثبت سند تارك كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف المزني عن ابيه عن جده هذا سند تالف فهنا هذا من رواية الاحفاد عن الالباء عن الاجداد فهو سند مسلسل ما يتعلق - 00:01:10 فائدة العلم للابن والابن لابن ابل نعم عن ابي بردة طبعا ابو بردة جازن الثمانين اسمه عامر وقيل اسمه كنيته والله اعلم. عن ابي موسى اللي هو موسى الاشعري عبد الله ابن قيس ابن سليمان حبار صحابي مشهور - 00:01:28 امره عمر ثم عثمان وهو احد الحكمين في صفين وكان قد اوتي مزمارا من مزامير ال داوود عن الصوت الحسن وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وانا استمع الى قراءتك - 00:01:45 قال لو كنت اعلم لحضرته لك تحبيرا قال سئل النبي في عام خمسين قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها. طبعا هنا لم يسمى السائل ايثارا للستر على المسلمين فهذا ايضا الصحابة مع الآخرين - 00:02:00 لذلك بعض الناس اصبحت ما يسمى صفحات التواصل صفحات والعياذ بالله للفضيحة فعلى الانسان ان يرفع ربه كان يقول وما من كاتب الا سيفنى ويبقى الدهر ما كتبت يداه فلا تكتب بخطك غير شيء يسرك في القيامة ان تراه - 00:02:21 من يعرف بنا ويبقى الدهر ويبقى الدهر وليس يبقى الدهر ويبقى الدهر ما كسبت يداه هذا منصوب على الظرفية يعني يبقى مدة الدهر في الدهر موجود في كتابتها موجودة ثم هناك القاءها منشورة نسأل الله السلامة - 00:02:41 قال فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم. قال رجل من ابي؟ قال ابوك حذافة قال هذا عبد الله بن حذيفة السهمي وقصته في اسر الروم له وتقول عمر له قصة معروفة - 00:03:02 جاء في صحيح مسلم انه كان يدعى لغير ابيه. ولما سمعت امه سؤالا قالت ما سمعت بابن اعق منك امنت ان تكون امك قارفت ما يقارف نساء الجاهلية فتفضحها على اعين الناس - 00:03:23 فقال والله لو الحقني بعبد اسود فلحقت به. طالما لا يلحقون على الحكم الفقهي لو الحقه بعد اسود هل يلتحق به؟ لا يلتحق به اذا كان ولد الزنا انما يلحق بامه ويقال فلان ابن فلانة مر عندنا في قضية زياد - 00:03:40 ابن سمية نعم ولا نقول زياد ناري ولا نقول بزياد ابن ابي سفيان نعم فاذا هو يعني هذا عبد الله بن حذافة السهمي طبعا هذا هو

الشخص الذي ارسله النبي بكتابه الى ملك آآ - 00:03:56

يعني الى عظيم فارس تمزق الكتاب ثم دعا عليه ارسل له عبد الله ابن فقام اخر طبعا هذا سعد ابن سالم مولى شيب ابن ربيعة سماه ابن عبد البرق في ترجمة سهيل ابن ابي صالح من قلنا هذا كتاب ابن عبد البر - 00:04:14

من كتب الاسلام الاربعة ادنى بالاسلام اربع كتب من اعظم كتب الاسلام التمهيد لابن عبد البر والمحلّى غي بن حزم والمغني لابن قدامة والسنن الكبرى البيهقي شوف هنا لما قلنا ذكره سماه ابن عبد البر في ترجمة سهيل ابن ابي صالح من كتابه التمهيد. يعني الانسان

اسمه علي قد لا يستوعبها الا يكون - 00:04:33

نظر على يعني هو كتاب التمهيد في ست وعشرين مجلدة جرح فيه موطأ الامام مالك. كيف رتب الاحاديث؟ طبعا الموطأ ما فيها

موطأ مالك بقوت الصلاة ثم على ابواب الفقه - 00:05:00

ذاكرين عبد البر ابداع وابتكر نقول ابتكر وابدأ حتى تأتي بالترتيب وجوب الترتيب ابداع ابتكر وابدأ نظام جديد يعني رتب الكتاب على شيوخ عالشيوخ الشيخ ثم الشيخ وهكذا. قال في حرف السين في ترجمة سهيل بن ابي صالح ذكر هذه الفائدة -

00:05:16

كتاب يعني التميمي لابن عبد الوافي ست وعشرين مجلدا والسنن الكبرى البيهقي في سبع وعشرين مجلدا المغني لابن قدامة في اربعة عشر مجلدا الكتاب الاخر المحلل ابن حزم حتى يقول عز ابن عبد السلام يقول ما طابت نفسي للفتية حتى قرأت المحلّى

والمغني - 00:05:44

وهذا من الكتب العظيمة جدا كتاب التمهيد لابن عبد البر لكن اين الكتب في مساجدنا؟ واين المكتبات في بيوتنا؟ واين طلاب العلم من

قراءة هذه الكتب اذا نحن في غرفة نحن في غربة - 00:06:08

حتى بين اهل العلم. نسأل الله السلامة والعافية نعم فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك سالم مولى شيبه. طبعا وجه السؤال يعني

هذان يسألان هل نسبتهما الى ابائهم صحيحة - 00:06:27

ام ان ابائهم غير هؤلاء الاباء؟ يعني هل ان امهاتهم خانت امير طبعا؟ هذا سؤال يعني يعني لو فرضنا انه يكون صاحب مختبر الان

واستطيع ان حل ما يسمى بالدي ان ان. يعني هل وبأيتني شخص بولده - 00:06:45

لا يحق لي شرعا ان افحص التحليل حتى ارى هذا هذا الطفل ابن هذا ام لا لا يحق للانسان من الشرع يقول الولد للفراس والعاهر

الحجر لكن في حالات خاصة وحالات حرق او حالات ما او اختلاطات يحصل اختلاط في المستشفى بين الابناء - 00:07:00

في حالات خاصة نلجأ الى هذا التحريك. نعم فاذن هؤلاء سؤالهم يعني ليس في محلها لكن لها اسباب هذه ان كان لها اسباب نعتذر

لان هؤلاء صحابة ولذلك الصنيع الحسن والاكمل صنيع عمر بن الخطاب ماذا قال - 00:07:19

يقول فلما رأى عمر ما في وجهه اي من الغضب. قال يا رسول الله انا نتوب الى الله اي نثوب مما يوجب غضبك ونتوب الى الله تعالى

من المسائل المكروهة في هذا السؤال من المسائل - 00:07:37

المكروهة ثم قال البخاري باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث طبعا الحديث ابي ذر يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي

وجعلته بينك محرما. ذكر اللغوي في كتاب آآ - 00:07:53

الاذكار ان اهل الشام قرأوا هذا الحديث جثوا على ركنهم باعتبار ان الله سبحانه وتعالى يخاطب بني ادم فهنا الجلوس على الركبتين

طبعا تسمى بالجلسة العارف الى المتعلم وفي صحيح مسلم طبعا مر عندنا في صحيح البخاري لكن رواية موجزة في صحيح مسلم

اوسع - 00:08:10

واسند ركبتيه الى ركبتيه وهذا اي نعم والعلماء يتحدثون قالوا هذا تسمى بجلسة العالم جلسة المتعلم للعالم باب من بركة على ركبتيه

عند الامام او الامام المقصود به امام المسلمين - 00:08:32

او الامام المفتي في مسألة من المسائل او المحدث طبعا هذا باعتبار يحصل التحديث كثيرا او عند القارئ اذا جاء من يتعلم القراءة

عند المقرئ فيجلس هذه الجلسة. هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:08:52

